معايرة أخبار الرجم (تابع)

(الحلقة 8)

بين يدي البحث

أول ما سئلت عن أخبار الرجم كان سنة 1997 م حيث كنت في استضافة المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن بدعوة من الدكتور طه جابر العلواني

لأسبوعين..

وكان المعهد يومها وطلابه منشغلين بتدريس كتاب السيد حاج حمد "العالمية الثانية" فسألتني ابنة الدكتور عن قضية "الرجم" في السنة مع عدم إيراد القران للفظة "الرجم" فيه.

فتوجهت بها إلى مكتبة المعهد وفتحت لها المجلد الثالث من: "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث" بحثاً عن لفظة "رجم" فوجدتها في صفحة 228 في آخر العمود وامتدت إلى صفحة 230 ووضحت لها عمل الرموز وما تشير إليه من مراجع.

ثم أوضحت لها: لماذا يتعذر عليّ إجابتها إجابة علمية شافية دون تخريج كل هذه الأخبار، خصوصاً وأن تخريج كل أخبار الموسوعة يومها، قد يتطلب شهوراً.

وقد أشرت في كتاب: "الانقلابات البولصية في الإسلام" ص. 54 وما بعدها إلى الجو العام للفكر السائد يومها في المعهد.

وتوالت سنين بقدرها منذئذ، دون أن تسنح لنا الفرصة لمعالجتها.

وقد وردت علينا أسئلة تطالب بالبث فيها.
والسائلون عادة، لا يستحضرون الجهد المطلوب لذلك.

كان آخر ما ورد علينا رسالاتان:

الأولى: بتاريخ 6 يناير 2015

من السيد:
عبداللطيف اسماعيل <dalxa2019@hotmail.com>

وجاء فيها:
السلام عليكم ورحمة الله الدكتور محمد عمراني نشكرك على دورك الكبير في تصحيح الأحاديث لنهضة امتنا من جديد لتبدأ عصر جديد
بعض التحيه كنت أود أن اتأكد بخصوص صحه الاحاديث التي تتكلم عن علامات الساعة والمسيح الدجال وعيسى وياجوج وصحة أحاديث عذاب القبر وصحة احاديث الرجم وصحة احاديث الرده واشكركم وجزاكم الله خير

والثانية بتاريخ 15 أغسطس 2015

من طرف السيد:

Mohammed Amin <amin.alnazari@gmail.com>

وجاء فيها:

هل أحاديث رجم الزاني المحصن صحيحة أم هي معلولة ؟

قلت:

فهذا نموذج من الأسئلة "المعمّرة" (قد مر عليها الآن 20 عاماً) ولم يتسع وقتنا ولا سنحت البرمجيات التحليلية بذلك سوى اليوم.

وفيما يلي تفاصيل الإجابة (تابع):

9) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

أبي هريرة

الوجه الخامس عشر

"أَوَّلُ مَرْجُومٍ رَجَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَهُودِ زَنَى، رَجُلٌ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٌ، فَتَشَاوَرَ عُلَمَاؤُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعُوا أَمْرَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ بُعِثَ بِتَخْفِيفٍ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّجْمَ فُرِضَ فِي التَّوْرَاةِ، فَانْطَلِقُوا بِنَا نَسْأَلُ هَذَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَمْرِ صَاحِبَيْنَا اللَّذَيْنِ زَنَيَا بَعْدَمَا أَحْصَنَا ؟، فَإِنْ أَفْتَانَا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَا وَأَخَذْنَا بِتَخْفِيفٍ ؟، وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ حِينَ نَلْقَاهُ، وَقُلْنَا: قَبِلْنَا فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ ؟، وَإِنْ أَمَرَنَا بِالرَّجْمِ عَصَيْنَاهُ ؟، فَقَدْ عَصَيْنَا اللَّهَ فِيمَا كَتَبَ عَلَيْنَا، أَنَّ الرَّجْمَ فِي التَّوْرَاةِ ؟، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا:

ـــ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ، زَنَيَا بَعْدَمَا أَحْصَنَا؟ ؟

ـــ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِمَا شَيْئًا، وَقَامَ مَعَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى أَتَوْا بَيْتَ مَدَارِسِ الْيَهُودِ، وَهُمْ يَتَدَارَسُونَ التَّوْرَاةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ:

ـــ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ؟

ـــ قَالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ،

ـــ قَالُوا: وَالتَّحْمِيمُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ وَيُقَابَلُ أَقْفِيَتُهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا، قَالَ: وَسَكَتَ حَبْرُهُمْ وَهُوَ فَتًى شَابٌّ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ أَلَظَّ بِهِ، فَقَالَ حَبْرُهُمْ:

ـــ اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ،

ـــ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟

ـــ قَالُوا: زَنَى رَجُلٌ مِنَّا ذُو قَرَابَةٍ، مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَسَجَنَهُ، وَأَخَرَّ عَنْهُ الرَّجْمَ، ثُمَّ زَنَى بَعْدَهُ آخَرُ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ الْمَلِكُ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ، أَوْ قَالَ: فَقَامَ قَوْمٌ دُونَهُ، فَقَالُوا:

ـــ لا وَاللَّهِ، لا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فَأَصْلَحُوا هَذِهِ الْعُقُوبَةَ بَيْنَهُمْ،

ـــ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أَحْكُمُ بِمَا فِي التَّوْرَاةِ،

فَأَمَرَ بِهِمَا النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَا ".

9.1) رواية رجل، عن أبي هريرة

9.1.1) رواية الزهري، عن رجل

9.1.1.1) رواية معمر بن راشد، عن الزهري،

9.1.1.1.1) رواية عبد الرزاق، عن معمر،

أخرجها **عبد الرزاق** {بن همام بن نافع الحميري، مولاهم أبو بكر **الصنعاني** (126-211هـ) وهو **ثقة حافظ، عمي في آخره** فصار **يتلقن** وفيه **تشيع** (ع)[1]}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 126)(س - 211) = س^2 - 337\ س + 26586 = 0$$

في: "المصنف" (12959)- [13330] فقال:

(163) عَنْ **معمر** {بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة بن أبي عمرو **البصري**، نزيل **اليمن** (96 هـ - 154هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)[2]}.، ومعادلته العُمُرية هي:

---

[1] رحل إليه باليمن وضربت إليه أكباد الإبل في زمانه. قال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحد أحسن حديثا من عبد الرزاق؟ قال: لا. وقال أبو زرعة الدمشقي: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين وقيل له: قال أحمد: إن عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع فقال: كان عبد الرزاق والله الذي لا إله إلا هو أغلى في ذلك منه ألف ضعف ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبيد الله. قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بآخره، كتب عنه أحاديث مناكير. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه.تهذيب التهذيب (6: 611/278). تذكرة الحفاظ للذهبي (1: 357/364). قلت لأحمد بن حنبل كان عبد الرزاق يحفظ حديث معمر قال نعم.{تاريخ دمشق (36: 169)}. حنبل بن إسحاق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا اختلف اصحاب معمر فالحديث لعبد الرزاق {تاريخ دمشق 36: 169}. قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت ابي عن عبد الرزاق أحب إليك أو أبو سفيان المعمري قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فمطرف بن مازن أحب إليك أو عبد الرزاق قال عبد الرزاق أحب إلي قلت فما تقول في عبد الرزاق قال: **يكتب حديثه ولا يحتج به**. {الجرح والتعديل (6: 39)}. قال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يسأل عن حديث " النار جبار " .فقال: هذا باطل، وليس من هذا شيء. ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبويه.قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي. كان يلقن فلقنه، **وليس هو في كتبه. وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه**، كان يلقنها بعدما عمي. قلت (الذهبي): عبد الرزاق راوية الإسلام، وهو صدوق في نفسه. وحديثه محتجٌ به في الصحاح. ولكن **ما هو ممن إذا تفرد بشيء عد صحيحاً غريباً. بل إذا تفرد بشيء عد منكراً**. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 138، بترقيم الشاملة آليا}. وقال ابن معين، قال لي عبد الرزاق: **أكتب عني حديثاً واحداً من غير كتاب. فقلت: لا، ولا حرف**. {تاريخ الإسلام للذهبي 4: 139، بترقيم الشاملة آليا}. وقال زهير بن حرب: لما قدمنا صنعاء أغلق عبد الرزاق الباب ولم يفتحه لأحد إلا لأحمد بن حنبل لديانته، فدخل فحدثه بخمسة وعشرين حديثاً، ويحيى بن معين بين الناس جالس، فلما خرج قال له يحيى: أرني ما حدثك، فنظر فيه فخطأه في ثمانية عشر حديثاً، فعاد أحمد إلى عبد الرزاق فأراه مواضع الخطأ، فأخرج عبد الرزاق أصوله فوجدها كما قال يحيى ففتح الباب وقال: ادخلوا، وأخذ مفتاح بيت وسلمه إلى أحمد وقال: هذا البيت ما دخلته يد غيري منذ ثمانين سنة أسلمه إليكم بأمانة الله على أنكم لا تقولون ما لم أقل ولا تدخلوا علي حديثاً من حديث غيري، ثم أومأ إلى أحمد وقال: أنت أمين الله على نفسك وعليهم، فأقاموا عنده حولاً. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: عبد الرزاق ابن همام **من لم يكتب عنه من كتاب فقيه نظر**، ومن كتب عنه بآخرة حدث **عنه باحاديث مناكير**. {الوافي بالوفيات 6/ 150، بترقيم الشاملة آليا}.قال ابن حجر في هدي الساري : " احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط وضابط ذلك **من سمع منه قبل المائتين** فأما بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه **أحمد بن شبويه** فيما حكى الأثرم عن أحمد وإسحاق الديري وطائفة من شيوخ أبي عوانة والطبراني ممن تأخر إلى قرب الثمانين ومائتين وروى له الباقون"

[2] قال ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة: ثقة. وقال النسائي: ثقة مأمون. قال ابن معين: إذا حدث معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا. وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث. قلت وهو أول من صنف في اليمن. قال محمد بن أبان البلخي: عن عبد الرزاق: جالسنا معمرا ما بين سبع سنين أو ثمان سنين. {تهذيب الكمال 18: 56}، وانظر كذلك:: تهذيب التهذيب (10: 218). طبقات ابن سعد (6: 546). الجرح والتعديل (8: 255). ثقات العجلي الترجمة 1611، ص: 435. تذكرة الحفاظ (1: 184/190).

(س - 96)(س - 154) = س^2 - 250 س + 14784 = 0

عَنِ الزهري {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني (52 هـ - 124 هـ) وهو ثقة إمام (ع)}، ومعادلته العُمُرية هي:

(س - 52)(س - 124) = س^2 - 176 س + 6448 = 0

قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، وَنَحْنُ عِنْدَ ابْنِ الْمُسَيِّبِ {سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أبو محمد الأعور المدني (17 هـ - 92 هـ) وهو ثقة فقيه (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:

(س – 17)(س – 92) = س^2 – 109 س - 1564 = 0

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ {الدوسي، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم،...(ت: 58 هـ) وهو صحابي (ع)} ، قالَ:.....{الخبر}.

قلت:

الخبر منقطع بسبب الرجل المجهول.

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجه **أبو داود السجستاني** في: "السنن" (411)-[488] فقال:

(164) حَدَّثَنَا **محمد بن يحيى بن فارس** {هو: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، **الذهلي**، أبو عبد الله **النيسابوري** (172 هـ - 258 هـ) وهو **ثقة حافظ** (خ4)}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 172)(س - 258) = س^2 - 430 س + 44376 =$$ ،

حَدَّثَنَا **عبد الرزاق** ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، ...{الخبر}.

9.1.1.1.2) رواية: عبد الله بن المبارك، عن معمر

أخرجها **أبو جعفر: محمد بن جرير الطبري** في "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" 10915)- [8 : 416] فقال:

(165) حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى {بن إبراهيم الآملي الطبري (ط. 10) وهو **مجهول الحال** }، قالَ: حدثنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ {بن سويد المروزي، أبو الفضل الطوساني، الحمصي، الملقب بالشاه راوية عبد الله بن المبارك (149 هـ - 240 هـ) وهو ثقة **تحاشاه** **الشيخان فلم يرويا له شيئاً** في **الصحيح** (ت س)}، قالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ {**عبد الله بن المبارك** الحنظلي ،

مولاهم التركي ،أبو عبد الرحمن المروزي، ثم الحمصي (118 هـ - 181 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)}، ومعادلته العمرية هي:

(س - 118)(س - 181) = س^2 - 299 س + 21358 = 0

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعِنْدَ سَعِيدٍ رَجُلٌ يُوَقِّرُهُ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ كَانَ أَبُوهُ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ: قالَ أَبِي هُرَيْرَةَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

9.1.1.3) رواية محمد بن إسحاق، عن الزهري،
9.1.1.3.1) رواية عبد الرزاق، عن ابن إسحاق،

أخرجها أبو داود السجستاني في: "السنن" (3144)- [3624] فقال:

(166) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَغِ {بن يوسف البكائي الحراني (ت: 235 هـ) وهو صدوق تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح ولم يرو له سوى أبو داود والنسائي (د س)}، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ {بن عبد الله، أبو عبد الله الباهلي، الحراني (ت: 191 هـ) وهو ثقة ، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (ر م 4) ، عَنْ محمد بن إسحاق {بن يسار المطلبي، أبو بكر المدني (ت: 150 هـ) وهو صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع ، والقول بالقدر }، عن

الزُّهْرِيِّ، بِهَذَا الْحَدِيثِ وَبِإِسْنَادِهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ر رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ كَانَ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ، يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ.

وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ.

قلت:

وأخرج أبو بكر البيهقي في: "السنن الكبرى" (15740)- [8 : 245] متابعاً آخر في محمد بن إسحاق ، فقال:

أَخْبَرَنَا:

(166) أبو عبد الله الحافظ {محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبى الطهمانى النيسابوري المعروف بابن البيع (321 هـ - 405 هـ) وهو كودن سياسي و مصحح خردة قمصي ، و حاطب ليل }، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 321)(س - 405) = س^2 - 726 س + 130005 = 0$$

(167) وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو {محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ، النيسابوري (ت: 421 هـ) وهو ثقة}،

قَالا:

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب {بن يوسف بن معقل بن سنان الأصم النيسابوري (247 هـ - 346 هـ) وهو ثقة حافظ}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 247)(س - 346) = س^2 - 591 س + 854462 = 0$$

حدثنا أحمد بن عبد الجبار {بن محمد بن عمر بن عطارد التميمي، أبو عمرو العطاردي الكوفي (177 هـ - 272 هـ) وهو ضعيف}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 177)(س - 272) = س^2 - 449 س + 48144 = 0$$

حدثنا يونس بن بكير {بن واصل الشيباني، الجمال، أبو بكر وأبو بكير الجزري الكوفي (ت: 199 هـ) وهو صدوق تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (خت م د ت ق)}، عَنِ محمد ابن إسحاق، ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلا مِنْ مُزَيْنَةَ، يُحَدِّثُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ: "

أَنَّ أَحْبَارَ يَهُودَ اجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ الْمِدْرَاسِ حِينَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ زَنَى مِنْهُمْ رَجُلٌ بَعْدَ إِحْصَانِهِ بِامْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ أَحْصَنَتْ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا بِهَذَا الرَّجُلِ وَبِهَذِهِ الْمَرْأَةِ إِلَى مُحَمَّدٍ فَسَلُوهُ: كَيْفَ الْحَكَمُ فِيهِمَا؟ وَوَلُّوهُ الْحُكْمَ عَلَيْهِمَا، فَإِنْ عَمِلَ بِعَمَلِكُمْ فِيهِمَا مِنَ التَّجْبِيَةِ، وَهُوَ الْجَلْدُ بِحَبْلٍ مِنْ لِيفٍ مَطْلِيٍّ بِقَارٍ، ثُمَّ يُسَوَّدُ وُجُوهُهُمَا، ثُمَّ يُحْمَلانِ عَلَى حِمَارَيْنِ، وَيُحَوَّلُ وُجُوهُهُمَا مِنْ قُبُلِ إِلَى دُبُرِ الْحِمَارِ، فَاتَّبِعُوهُ وَصَدِّقُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ مَلِكٌ، وَإِنْ هُوَ حَكَمَ فِيهِمَا بِالرَّجْمِ، فَاحْذَرُوا عَلَى مَا فِي أَيْدِيكُمْ أَنْ يَسْلُبَكُمُوهُ، فَأَتَوْهُ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا الرَّجُلُ قَدْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ بِامْرَأَةٍ قَدْ أَحْصَنَتْ، فَاحْكُمْ فِيهِمَا فَقَدْ وَلَّيْنَاكَ الْحُكْمَ فِيهِمَا، فَمَشَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى أَحْبَارَهُمْ فِي بَيْتِ الْمِدْرَاسِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَخْرِجُوا إِلَيَّ أَعْلَمَكُمْ، فَأَخْرَجُوا إِلَيْهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صُورِيَا الأَعْوَرَ، وَقَدْ

رَوَى بَعْضُ بَنِي قُرَيْظَةَ: أَنَّهُمْ أَخْرَجُوا إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ مَعَ ابْنِ صُورِيَا أَبَا يَاسِرِ بْنَ أَخْطَبَ وَوَهْبَ بْنَ يَهُوذَا، فَقَالُوا: هَؤُلاءِ عُلَمَاؤُنَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَطِلَ أَمْرُهُمْ، إِلَى أَنْ قَالُوا لابْنِ صُورِيَا: هَذَا أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ بِالتَّوْرَاةِ، فَخَلا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ غُلامًا شَابًّا مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنًّا، فَأَلَظَّ بِهِ الْمَسْأَلَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ::

ـــــ يَا ابْنَ صُورِيَا، أَنْشُدُكَ اللَّهَ وَأُذَكِّرُكَ أَيَّامَهُ عِنْدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ حَكَمَ فِيمَنْ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانِهِ بِالرَّجْمِ فِي التَّوْرَاةِ؟

ـــــ فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، أَمَا وَاللَّهِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ إِنَّهُمْ لَيَعْرِفُونَ أَنَّكَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، وَلَكِنَّهُمْ يَحْسِدُونَكَ،

فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرُجِمَا عِنْدَ بَابِ مَسْجِدِهِ فِي بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، ثُمَّ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ ابْنُ صُورِيَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ

﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ لا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾، إِلَى قَوْلِهِ:﴿ سَمَّاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ﴾، يَعْنِي الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوهُ وَبَعَثُوا وَتَخَلَّفُوا وَأَمَرُوهُمْ بِمَا أَمَرُوهُمْ بِهِ مِنْ تَحْرِيفِ الْحُكْمِ عَنْ مَوَاضِعِهِ، قَالَ:﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ﴾ لِلتَّجْبِيَةِ،﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ﴾ أَيِ الرَّجْمِ،﴿فَاحْذَرُوا﴾ ".إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ. "

9.1.1.4) رواية: عقيل بن خالد، عن الزهري،
9.1.1.4.1) رواية: الليث بن سعد، عن عقيل

أخرجها **أبو بكر البيهقي** في: "السنن الكبرى"(19074)- [10 : 178]
فقال:

(168) أَخْبَرَنَا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان {بن محمد بن الفرج بن سعيد، أبو الحسن الأهوازي الشيرازي (ت: 415 هـ) وهو ثقة}، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار {بن إسماعيل، أبو الحسن البصري (341 هـ !) وهو ثقة ثبت}،

حدثنا ابْنُ مِلْحَانَ {أحمد بن إبراهيم بن ملحان، أبو عبد الله البلخي البغدادي (ت: 290 هـ) وهو ثقة}، حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ {هو: يحيى بن عبد الله بن بكير بن زكريا القرشي المخزومي، مولاهم، أبو زكريا الفقيه المالكي المصري (154 هـ - 231 هـ) وهو ثقة ثبت في الليث بن سعد متكلم فيه في غيره[3] (خ. م. ق)}، ومعادلته العُمُرية هي:

(س - 154)(س - 231) = س^2 - 385 س + 35574 = 0

حدثنا اللَّيْثُ {بن سعد عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري (94هـ -175هـ) الإمام حافظ وفقيه مصر وهو ثقة ثبت}، ومعادلته العُمُرية هي:

(س - 94)(س - 175) = س^2 - 269 س + 16450 = 0

عَنْ عقيل {بن خالد بن عقيل أبو خالد الأيلي مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه (ت: 141 هـ) وهو ثقة ثبت من أصحاب ابن شهاب}

[3] قال القاضي عياض في ترجمته في: "ترتيب المدارك وتقريب المسالك" (1/ 195، بترقيم الشاملة آليا: قال أبو أحمد بن عديّ: هو أثبت الناس في الليث. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. كان يفهم هذا الشأن. ذكر ليحيى بن معين: يحيى بن بكير فقال: ثقة إلا أن حديثه عن ابن وهب لم يكن بالجيد القراءة له. وضعّفه النسائي، وذكر ليحيى بن معين أيضاً فقال: لا صلى الله عليه. دخلت عليه بمسجده فلما رآني سجد. وقال ما كنت أرى أنك تأتيني. وأراه لم يحدث عنه بغير هذه القصة. وذكر ابن باز: قرأ لنا يحيى بن بكير بمصر كتاباً كان يرويه عن عبد الله ابن لهيعة من حديثه. فلما فرغ من قراءته قال للناس: اسمعوا هذا الكتاب سمعته من ابن لهيعة بعدما اختلط. وقال سليمان بن خلف الباجي في ترجمته في: " التعديل والتجريح" (3/ 1386): ومعظم ما أخرج عنه (البخاري) عن الليث وذلك أنه قد تكلم أهل الحديث في سماعه الموطأ من مالك لأنه إنما سمع بقراءة حبيب كاتب مالك وهو ثبت في الليث قال أبو أحمد كان جار الليث وهو أثبت الناس فيه وعنده عن الليث ما ليس عند أحد. وقال ابن حجر في ترجمته في: " تقريب التهذيب" (2/ 307): ينسب إلى جده ثقة في الليث وتكلموا في سماعه من مالك.

، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلا مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتْبَعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ، ..{الخبر}

قلت:

وأخرج أبو جعفر: محمد بن جرير الطبري في "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" 10915)- [8 : 416] متابعاً آخر في أبي صالح فقال:

(169) حَدَّثَنِي الْمُثَنَّى، قالَ: حدثنا أَبُو صَالِحٍ كَاتِبُ اللَّيْثِ، قالَ: حدثني اللَّيْثُ، قالَ: حدثني عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْعِلْمَ وَيَعِيهِ، حَدَّثَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، .....{الخبر}

قلت:

وأخرج ابن عبد البر في: "التمهيد" (2332)- [14 : 397] متابعاً آخر في الليث فقال:

(170) قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سُفْيَانَ {ن جبرون بن سليمان، أبو القاسم القرطبي (317 هـ ــ 395 هـ) وهو ثقة في القاسم بن أصبغ}، ومعادلته العُمُرية هي:

$$(س - 317)(س - 395) = س^2 - 712 س + 125215 = 0$$

أَنَّ قَاسِمَ بْنَ أَصْبَغَ {بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء أبو محمد البياني، الأندلسي (ت: 340 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَهُمْ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ {بن حبان بن سنان بن رستم الأَزْدِيُّ، أبو محمد المصري (ت: 282 هـ) وهو ثقة}،

، قَالَ: حَدَّثَنَا عبد الله بن صالح {بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري (173-222هـ)، كاتب الليث بن سعد. وهو ضعيف }، ومعادلته العُمُرية هي:

(س -173)(س - 222) = س^2 - 395 س +38406 = 0

قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ ....{الخبر}

قلت:

وأخرج ابن عبد البر في: "التمهيد" (2333)- [14 : 399] متابعاً آخر في الزهري فقال:

(171) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ {بن عبد المؤمن بن يحيى التجيبي، أبو القاسم وأبو محمد القرطبي (314 هـ ــ 390 هـ) وهو صدوق في ضبطه شيء}، ومعادلته العُمُرية هي:

(س -314)(س - 390) = س^2 - 704 س +122460 = 0

قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ {بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة، أبو بكر التمار البصري، راوي السنن عن أبي داود السجستاني (ت: 345 هـ) وهو ثقة}، ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو داود {سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي السِّجِسْتاني (ت: 275 هـ) وهو ثقة حافظ}، قَالَ:

حَدَّثَنَا أحمد بن صالح {الملقب بابن الطبري أبو جعفر المصري (170 هـ ة- 248 هـ) وهو ثقة حافظ}، ومعادلته العُمُرية هي:

(س -170)(س - 248) = س^2 - 418 س +422160 = 0

قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ {بن خالد بن يزيد بن أبي النجاد، أبو عثمان القرشي، الأموي، الأيلي (ت: 198 هـ) وهو صدوق صاحب أفراد (خ د)}، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ {بن يزيد بن أبي النجاد، أبو زيد الأيلي (ت: 159 هـ) يهم قليلاً في روايته عن الزهري ويخطئ في غيره}، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ {ابن شهاب الزهري}: سَمِعْتُ رَجُلا مِنْ مُزَيْنَةَ، .....{الخبر}.

ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر

الحكم العام على هذا الخبر

هذا مما تفرد به الزهري عن رجل مجهول

والسند منقطع بسبب الرجل المجهول

ولا تصح هذه الرواية إلى أبي هريرة

انتهى وتليه الحلقة التاسعة:

10) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: عبد الله بن عباس